# كلّ شئ

العدد ٣٩ — الاثنين ٩ اغسطس ١٩٢٦ — الثمن ١٠ مليمات


## اشهر صيادى الوحوش فى التاريخ

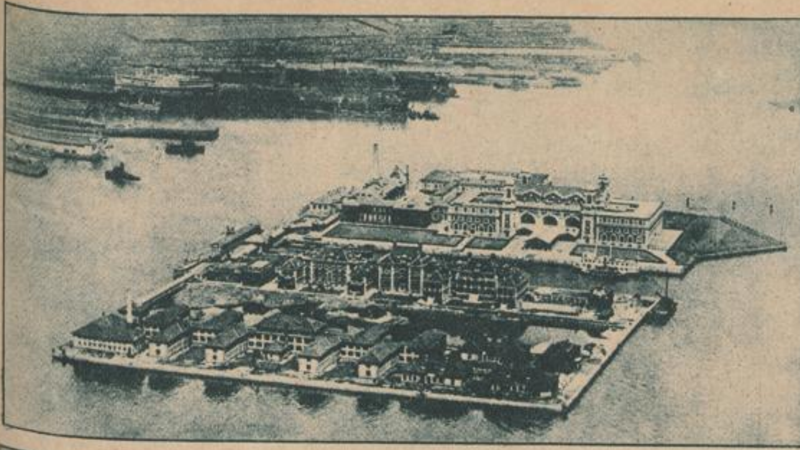
الملك تغلاث فيلاسر الاول يصارع اسداً

( انظر الشرح صفحة ١ )



## قبل دخول اميركا

تشدد الحكومة الاميركية على القادمين اليها من الخارج خصوصاً اذا كانوا مهاجرين من البلدان الشرقية ولذلك فهي تقوم بفحصهم فحصاً دقيقاً وتحتم للسماح لهم بدخول موانئها ان يكونوا حائزين على مبلغ معين من المال وان يكونوا متمتعين بصحة جيدة لا اثر فيهم للامراض المعدية . ويوجد في مدخل ثغر نيويورك جزيرة صغيرة تدعى جزيرة ايليس ينزل اليها المهاجرون حيث يقوم الاطباء والمفتشون بفحصهم والوقوف على حقيقة امرهم وحالهم . وترى صورة هذه الجزيرة الى اليسار وعليها المباني التي تأوي المئات والالوف من المهاجرين قبيل نزولهم الى البر

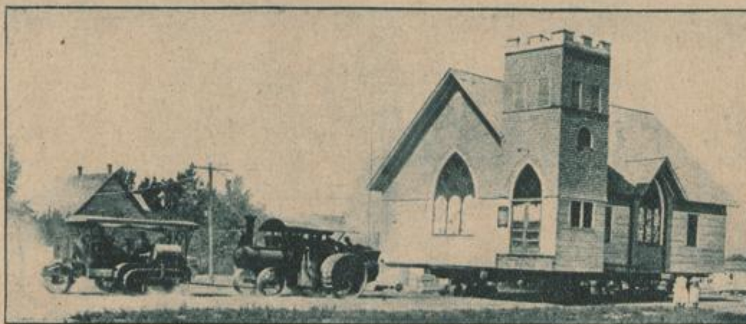






## الخنازير بدل الكلاب

تتفنن السيدات الآن في ابتكار كل جديد غريب يلفت النظر اليهن . وقد كن قبل الآن يسرن في الشوارع وبصحبتهن الكلاب اما اليوم فان بعض النساء يسرن وبصحبتهن الخنازير بدل الكلاب كما يرى القارىء ذلك في الصورة العليا وقد وضعن حول عنق الخنازير وعلى فمها الاطواق والكمامات



### كنيسة متنقلة

تمثل الصورة العليا كنيسة متنقلة وهي ايضاً ابتكار من ابتكارات الاميركيين فان القسس والواعظين يتنقلون بهذه الكنيسة من بلدة الى بلدة للقيام بالوعظ والارشاد وذلك بأن يرفعوا البناء عن سطح الارض ويضعوا تحته العجلات ثم تجر بواسطة قاطرات بخارية

## غرائب المودة

وهذه ايضاً مودة غريبة لم تخطر في بال احد قبل الآن ولكن نساء اميركا ابتكرنها وربما تصبح شائعة كغيرها وهذه المودة هي ان تضع السيدة حول عنقها مثل الطوق الذي تضعه عادة حول عنق كلبها والصورة العليا تمثل سيدة وحول عنقها مثل هذا الطوق ولكنه محلى طبعاً بقطع الزجاج الثمينة ومصنوع من الجلد الجيد

العدد ٣٩
الاثنين ٩ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
( ثمن العدد ١٠ مليمات )

# كل شئ

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



## خواطر الاسبوع



### كيف نحتفظ بشبابنا ؟

...كنا يجب أن يعيش عمراً طويلا على الرغم مما تنقم على العالم من رذائل ... . ولكن لا فائدة في العمر الطويل اذا كان أكثره شيخوخة ... تقضي أيامها على الفراش ولا تقضى مع ذلك الا بعناية خادم وتأفف ... . فانما نمدح الشيخوخة اذا كانت بذرة الشباب لم تمت فيها أي اذا ... زلنا محتفظين بصحتنا

والعالم الطبي يشتغل الآن باجراء عمليات مختلفة للاحتفاظ بالشباب ... ميعاد الشيخوخة . والكلام في هذا ... من هذه الناحية للاطباء وحدهم ... ولكن هناك من العادات ما يساعد ... على أن يعمر طويلا كما أن هناك منها ... العمر . وأول تلك العادات عادة ... في الطعام والشراب . فان كثيرين ... يحفرون قبورهم بأسنانهم لشدة نهمهم ... والانسان يتسمم من نشوة الطعام كما ... من نشوة الخمر فاذا أدمن الطعام لم ... كثيراً حتى يرى علامات الفناء بادية في ... وقد عرفت اثنين أصيبا بالشيخوخة ... كلاهما يأكل كثيراً وأحدهما يزيد على ... الشراب الكثير ، حدث مرة أن تضخم جسم واحد منهما من خلف ... ومن فوق ومن تحت حتى تنكرت فيه معالم الانسان وصار أشبه ... منه بحيوان يابسة فنصح له الطبيب بأن يكف عن طعام العشاء ... عليه معدته واحتالت على هذه النصيحة فكان يتناول من الخمر ... كثيراً يتنقل عليه بنصف دجاجة ويزعم مع ذلك أنه لا يتعشى

... في الطعام شرط لازم للعمر الطويل والصحة الجيدة . وقد كان ... ينصح لمن يستشيره بأن « تناول قليلا من الطعام والشراب والحب » ... الناس من زعم أن الرياضة تقوي الصحة وتطيل العمر . وقد تكون كذلك اذا كانت معتدلة فاننا لم نسمع أن رجلا مشهوراً بالرياضة العنيفة عمر طويلا . وقوة العضل ليست سبباً لقوة الصحة . ومن الناس من يزعم أيضاً أن الهموم داعية الشيب والعمر القصير . ولكن الهم اذا لم يكن عبئه ثقيلا فادحاً فان فيه تنبيهاً للجسم وحفزاً للحواس وإيقاظاً للحياة . ومعظم المعمرين كانوا مهمومين بعمل يشغل عقولهم إما بسياسة وإما بتأدب وإما بعلم وإما بتجارة . فقد كان غلادستون يكافح وهو في الثمانين لكي تنال ارلندا استقلالها الذاتي . وصار نيوطن رئيساً للجمعية الملكية وهو في الخامسة والثمانين ولم يكن قد فقد من فكيه سوى سن واحدة . وصار بالمرستون رئيس وزراء بريطانيا وهو في الثمانين . ومات ميخائيل انجلو وهو في التاسعة والثمانين من عمره وكان يعمل في هذه السن في رسم قبة كنيسة القديس بطرس . فكل هذه أمثلة تدل على أن اشتغال الفكر ببعض الهم يقوي الجسم ويعمل للعمر الطويل

وليس ينكر أحد فائدة المسكن الطيب وعدم ممارسة العادات السيئة كالتدخين والسهر . ولكن هناك شيئاً آخر ينبغي الاهتمام به نريد به نظرة التفاؤل التي يتسم بها معظم المعمرين فانهم يظنون الخير في الحياة أكثر مما يظنون الشر ويرون الهامش الفضي في السحابة القاتمة وابتسامة الفرح تسطع على وجوههم أكثر مما تنطبع عليه كآبة الغم . وهذا المزاج المفراح يساعدهم على تخطي هموم الحياة الثقيلة وينشطهم الى العمل والجد

وبعد فهل الحياة الطويلة نافعة ؟ انها تنفع بمقدار ما فيها من متع وتجارب وعلم بالدنيا . وكل هذه تقل اذا كان العمر قصيراً . فعلى الشباب اذا أراد أن يهنأ بشيخوخة حافلة بالعافية والصحة واليقظة أن يحتفظ بما لديه من قوة فلا يبددها تبديداً

المحرر

#### صورة الغلاف

### أشهر صيادي الوحوش في التاريخ

#### الملك تغلاث فيلاسر الاول يصارع أسداً

كان الملك تغلاث فيلاسر الاول من أشهر ملوك أشور والتاريخ يروي له فتوحات عظيمة الخطر فقد كان من أشد الملوك بأساً واقداماً وهو يعد أعظم صياد للوحوش المفترسة عرفه التاريخ . ومن مفاخره أنه قتل كثيراً من الثيران والافيال البرية وما يزيد عن ٨٠٠ أسد اصطادها وهو على عربته و ١٢٠ أسداً اصطادها وهو على قدميه

# الطواف حول العالم امس واليوم

يقال ان اثنين من مجازفي الاميركيين قد عزما على الطواف حول العالم في ٢٥ يوماً . ويمكن اختصار ترسيم هذا الطواف بأنهما سيخرجان من نيويورك على طيارة سريعة يقضيان فيها ٣٥ ساعة حتى يبلغا كولومبيا البريطانية . ومن هناك يبحران الى اليابان فيقضيان ثمانية أيام لبلوغها . ومن اليابان الى فلاديفوستوك ١٠ ساعات . ثم يأخذان قطار سيبيريا الى لينينجراد فيقضيان تسعة أيام . ومن هناك بالطيارة الى شيربورج في ٢٤ ساعة . ومن شيربورج الى نيويورك بالبحر ٥ أيام فيكون مجموع ذلك ٢٥ يوماً


ميرز صحافي أميركي طاف حول العالم في ٣٥ يوماً و ١٩ ساعة

وقد كان « فرن » القصصي الفرنسي قد ألف قصة خيالية سماها : « الطواف حول العالم في ٨٠ يوماً » فلما نشرت اعتبر الناس أنه قد تمادى في خياله وأبعد وان الحقائق لا تبرر كل ما ذكره .
ونحن اليوم بازاء سائحين مقدامين يقولان بامكان عمل هذه السياحة في الحقيقة لا في الخيال في ٢٥ يوماً

وقد كان الطواف حول العالم في القرن السادس عشر يعتبر من الخيالات الكاذبة بل كان اكثر الناس لا يزالون يعتقدون أن الارض ليست كرة . ولكن اسبانيا والبرتغال كانت كلتاهما في نهضة وقد حمي قلب كل منهما واشتاق الى سيادة العالم . فخرج مجلان من مصب نهر الوادي الكبير سنة ١٥١٩ بخمس سفن قاصداً الطواف حول العالم ومعه ٢٣٩ نوتياً اسبانياً فعبر المحيط الاطلسي وبلغ جنوب أميركا فعبر المضيق الذي يسمى باسمه الآن في جنوب أميركا وخرج الى المحيط الهادي وقد أطلق هو عليه هذا الاسم عندما رأى هدوء أمواجه . وفي سنة ١٥٢٠ بلغ جزر الفيليبين في شرق آسيا وأخذ يعامل الوطنيين المتوحشين فقتل ودفن في تلك الجزر . وكان قد بقي من سفنه ثلاث فقط خرجت كلها سنة ١٥٢١ فقطعت البحار في جنوب آسيا بعد أن أرست الى جزر ملقا وسومطرة وسيرها وشحنت نفسها بما اشترته من توابل آسيا وأبذارها . وبعد ذلك بلغت رأس الزوابع الذي سمي بعد ذلك على سبيل التفاؤل « رأس الرجاء بالخير » . وهنا لم يبق من العمارة التي خرج بها مجلان من أوربا سوى سفينة واحدة بها ١٨ نوتياً سارت في غرب افريقيا الى أن عادت الى أوربا

وبعد هذا الطواف أخذ الناس يؤمنون إيماناً حقاً بكروية الارض ويتجرؤون على الطواف حولها . ففي القرن الثاني دار الاميرال دوروفيل حول الارض . ولكن هذا الطواف كان يقتضي جملة سنوات لانه كان كله على الماء ولم تكن السكك الحديدية قد اخترعت بعد . فان عمارة مجلان قضت ثلاث سنوات تنقصها ١٤ يوماً حتى أتمت طوافها

وقد وضع فرن القصصي الفرنسي الذي ذكرنا قصته معتمداً على المساعدات الجديدة التي أوجدها القطار للمجازف المقدام الذي يحاول الطواف حول الارض . وفي سنة ١٨٨٩ خرجت آنسة أميركية تدعى نلي بلي منتدبة من احدى الصحف لكي تطوف حول الارض . وكان خروجها من نيويورك فقضت طوافها وعادت اليها بعد ٧٢ يوماً و ٦ ساعات و ١١ دقيقة و ١٤ ثانية فأثبتت للعالم أن فرن كان متواضعاً في خياله . وكان طواف هذه الفتاة الجريئة أول طواف عمل بواسطة القطرات

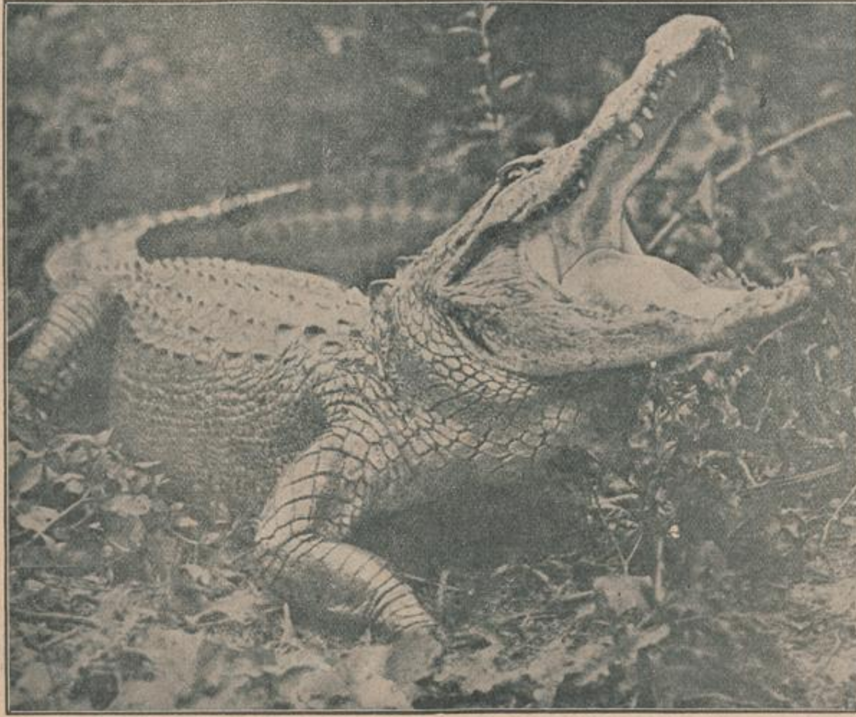

ستيجلر رجل فرنسي طاف حول الارض في ٦٣ يوماً

وتمكن ستيجلر الفرنسوي بعد ذلك من الطواف في ٦٣ يوماً مستعيناً بالخطوط الحديدية الجديدة التي مدت في العالم . أما القرن العشرون فانه يمتاز عما سبقه ببناء السكة الحديدية في سيبيريا . فانها عندما تمت حسبت احدى الصحف أنه يمكن الطواف حول العالم في ٥٠ يوماً فقط . وكانت مع ذلك متواضعة جداً في حسابها فان الضابط الانجليزي بورنلي كامبل قطع هذا الطواف في ٤٠ يوماً و ١٩ ساعة


جاجر شمث الذي طاف حول العالم في ٣٩ يوماً و ١٩ ساعة

وفي سنة ١٩١١ تمكن جاجر شمث الصحافي الفرنسي من الطواف في ٣٩ يوماً و ١٩ ساعة ولم ينفق سوى ٢٤٢ جنيهاً . وفي سنة ١٩١٣ تمكن الصحافي الاميركي ميرز من قطع الطواف في ٣٥ يوماً و ١٩ ساعة ولم ينفق سوى ١٦٧ جنيهاً . أما الآن فبواسطة الطيارات يمكن الطواف حول العالم في ٢٥ يوماً فقط

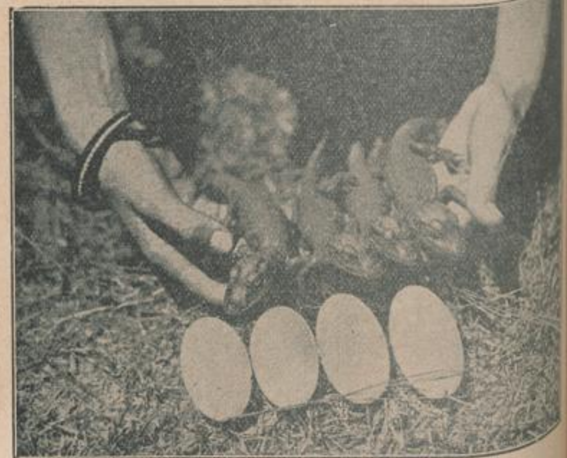
# التمساح الاميركي



تمساح يحرس بيضه وقد فتح فاه ولسان حاله يقول : ممنوع المرور

يشبه التمساح الاميركي تمساح افريقيا من عدة وجوه الا انه لا يبلغه في الطول ولا في القوة . فان تمساح افريقيا ملك في نهره لا يخشى أي حيوان مهما بلغت قوته . ولكن تمساح اميركا يخشى الجغار أي النمر الاميركي ويخشى البوما وهو القط الاميركي وكلاهما يقتله عند الشجار . وصغار التمساح صغيرة لا نسبة بينها وبين طول أبويها لانها عندما تخرج من البيضة لا يزيد جرمها عن كف الانسان . والتماسيح تبيض على اليابسة ويحرس الذكر والانثى كلاهما البيض . وويل لمن يقترب من البيض اذا كانت الام أو الاب قريباً منه فانه يرى عندئذ ان فم التمساح أكبر جداً مما توهم وان ذنبه أخف في الحركة من الريح وأقتل من السيف . وطريقة التمساح في القتال ان يضرب خصمه بذنبه فاذا وقع قبض عليه تحت الماء ويبقى كذلك حتى يموت

وقد قلت التماسيح في بعض جهات اميركا لالحاح الصيادين على قتلها وتهافت بعض الناس في تربيتها كي يبيعها صغيرة . والناس يقتنونها باعتبارها طرفة حية يلعب بها الاطفال حتى اذا كبرت وكشرت عن ناب قتلوها وعلقوها طرفة ميتة على الجدران



فتاة في الثانية عشرة تحمل صغار التماسيح على يديها وامامها اربع بيضات لم تنقف

## سلم النجاة

صنع أحدهم سلماً للنجاة قائماً على أتومبيل وهو وقت الاستعمال يرتفع الى علو كبير فيمكن انقاذ المحصورين في الحريق . أما في غير هذا الوقت فيمكن تطبيقه فلا يأخذ سوى حيز صغير بحيث يمكن الاتومبيل حمله



سلم النجاة على أتومبيل

# شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

## الام في الزوجة

يقول أحد العلماء ان كثيراً من الشقاق بين الزوجين يعزى الى ان الزوج ينتظر من زوجته أن تكون له أماً تدلله وتسري عنه همومه . فاذا لم يجد فيها ذلك توترت اعصابه وقلق ذهنه وهو لا يدري السبب لانه قد خفي في ثنايا عقله الباطن . وجميع الازواج تقريباً ينتقون زوجاتهم بما اكتسبوه من فكرة الجمال التي ورثوها عن أمهاتهم . فالزوج يستجمل كل امرأة تشبه أمه وهو لذلك ينتظر منها ان تقوم لديه مقام الام

وهذا رأي طريف يكاد يكون عليه مسحة الصحة والسداد . فهل للزوجات أن يعرفن انهن أمهات أزواجهن بالمعنى والفكر فقط . وهل لهن أن يؤدين مع أزواجهن وظيفة الام يدللنهم ويمسحنهم ؟

## فرحة موسوليني

ليس في العالم رجل يفرح بسلطته مقدار ما يفرح بها موسوليني . وله كل الحق في هذا الفرح اذا اعتبرنا حياته السابقة قبل تبوئه الوزارة . وفرحه هذا لا يبدو من كلامه وأفعاله فقط بل من صوره أيضاً فانها تشبه صورة الصبي الذي يزأط للحلوى . وقد حدث ان موسيقياً عظيماً صغير السن زار رومية من مدة قريبة وكان من بين المتفرجين برؤيته موسوليني الاعظم . فلما انتهت الموسيقى صافحه موسوليني وقدم له صورته وقد كتب عليها : « الى جامبل الفجر الباهي الذي يعد بان يكون يوماً جميلا »

ولم يكن جامبل أقل منه تقديراً لنفسه فقد أهدى اليه صورته وكتب عليها : « الى موسوليني الذي يبعث الحياة ويروض الاقدار في الفنون وفي الحياة في ايطاليا »

وجامبل كما قلنا صغير السن لم يكتمل شبابه للآن ولكن موسوليني في طور الكهولة . ومع ذلك فالاثنان يتكلمان بلهجة واحدة . . .

## المسيحية في سجلات الامبراطورية

لاول مرة ذكرت فيها المسيحية في سجلات الامبراطورية الرومانية في خطاب بعث به وال يدعى بليني الى الامبراطور تراجان الذي مات سنة ١١٧ . وقد قال فيه هذا الوالي :

« اني أتبع قاعدة لاأخالفها وهي ان أرجع اليك في جميع المسائل التي أرتاب فيها . إذ لست أعرف كيف أزيل شكي وأقشع جهلي الا بذلك

« اني للآن لم أحضر محاكمات المسيحيين وعلى ذلك لا أعرف ما هي التهمة التي يتهمون بها ولا ماهو العقاب الذي يعاقبون به ؟ وهل هناك فروق في معاملة الصغار والكبار ؟ وهل ندمهم على مافعلوا يجيز لنا العفو عنهم؟ وهل الاعتراف بالمسيحية وحده دون ارتكاب أية جريمة يستحق العقوبة. في كل هذه المسائل أجدني في شك »



« وقد أقر المسيحيون ان جريمتهم تنحصر في انهم يجتمعون في يوم معين ثم يصلون للمسيح كما يصلي الانسان لربه و يتعهدون عهداً مقدساً ليس فيه شيء من نية الشر بألا يرتكبوا الغش أو السرقة أو خيانة الامانة . و يتفرقون بعد ذلك ثم يجتمعون و يأكلون معاً طعاماً بسيطاً »

## مؤلفات بريان

قال المسيو بريان الذي الف في حياته نحو عشر وزارات فرنسية : « لم أستطع أن أقر رأيي مرة على ان أؤلف كتاباً . فان أعظم ما يشغلني هو تأليف الوزارات . وفي هذا العمل يمكنني أن أقول اني لم أعرف البطالة فانا الآن في مؤلفي العاشر »

## وصفات الأثرياء

يصف الاغنياء للفقراء هذه الوصفات التالية لكي يصيبوا الغنى مثلهم :

فروكفلر يقول : « يجب أن تقتصد وتستغني عن الكماليات وتحافظ على مواعيدك وتتعود عادات حسنة »

واستور يقول : « احترس من الخمر والتبغ والديون »

وسيج يقول : « كل واحد يمكنه أن يربح المال ولكن لا يكاد يوجد إنسان يمكنه أن يدخره »

و بلسبري يقول : « كل من يريد أن يكون غنياً يجب عليه أن يبتدىء فقيراً »

فهل عرفت الآن كيف تثرى ؟



يا خفة ! !

— ده الفستان ده يا هانم آخر موده ويخلي اللي تلبسه خفاقي خالص شوفي ازاي

## الاصم يسمع باصابعه



امرأة صماء تسمع بواسطة طبلة مزدوجة تستشعر اهتزازات الاصوات فيها

في مصر طبقة من تجار القطن يستطيعون ان يميزوا رتبة القطن الذي يشترونه بمجرد مسه باصابعهم ولو في الظلام . واذا انت لمست الكرسي الذي يقعد عليه صديقك وهو يتكلم شعرت بصوته في اهتزازات الكرسي وعلى هذا المبدأ صنع احدهم طبلة مزدوجة تشعر الاصابع فيها باهتزازات الصوت شعوراً قوياً وجعلها في ايدي الصم لكي يتفاهموا بها بدلا من استعمال الوسائل الاخرى . فالاصم يقعد ومعه هذه الطبلة ويحس جميع الاصوات فيميز بينها باصابعه كما نميز نحن بآذاننا

## اصلاح البمباغ

كثيراً ما ينثني البمباغ تحت الصدرة ويفقد هيئته الاصلية حتى يحتاج الى الكي . وقد صنع أحدهم جهازاً صغيراً يوضع على بلبلة ابريق الشاي ويمكن الانسان كي البمباغ عليه بلا حاجة الى ارساله الى المكواة وتكلف النفقات



كي البمباغ على بلبلة الابريق

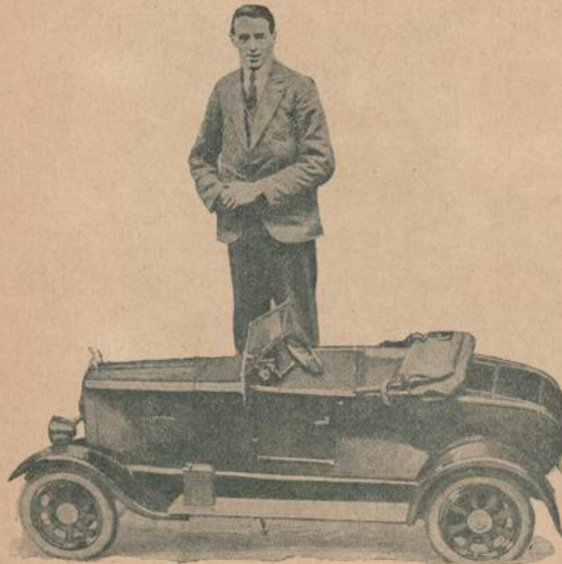
## اطار الاتوموبيل للموسيقى



الموسيقي من أطار الأتومبيل

صنع أحد الموسيقيين الانجليز من أطار الأتومبيلات آلة موسيقية يستطيع العزف عليها وهي مخرقة بخروق عدة يخرج منها الهواء عند الضغط

## أصغر اتوموبيل في العالم



صنع هذا الاتوموبيل الصغير رجل ارلندي يدعى ستيفنسون وقضى في صنعه ١٣ أسبوعاً . ومع صغر جرمه فانه لا ينقصه شيء ولا تمتاز الاتوموبيلات الكبيرة منه بشيء ما . فهو يحرق البنزين مثلما تحرقه ويقطع المسافات البعيدة مثلها بشرط أن يكون راكبه متناسباً مع جرمه

# اليابان وبناء المدن

قبل ثلاثين سنة كان في منشوريا على البحر بلدة صغيرة تدعى دايرن تطل على البحر ولا يقيم فيها سوى طائفة قليلة العدد من الصيادين والتجار. وفي سنة ١٨٩٨ استأجرت روسيا هذه البلدة من الصين وصنعت لها ميناء صغيراً فلما كانت الحرب بين روسيا واليابان تسلمت اليابان هذه البلدة فجعلتها باباً من الابواب الكبرى للتجارة الاسيوية وأصلحت الميناء حتى صار يسع أكبر بواخر العالم ثم أخذت تشيد المباني حتى جعلتها عروساً تزهى بمبانيها التي لا تناظرها فيها مدينة أخرى في آسيا. وقد اثبتت اليابان بذلك قدرتها على التعمير وان كانت بطبيعة بلادها تبني معظم منازلها من الخشب لكثرة الزلازل التي تنتابها



دايرن: الميناء الشرقي في منشوريا وهو ملك اليابان الان

# رجل الشطرنج!



رجل في رقاع الشطرنج

يتأنق قصاد المراقص في اختيار الملابس الغريبة وقت الاحتفالات الكرنفالية. وهنا يرى القارىء مثالا بارعاً لاحد الانجليز الذي ظهر حديثاً في حفلة كرنفالية وكأنه رقعة شطرنج حتى وجهه قسمه مربعات سوداء وبيضاء ولم يكن ينقصه الا أن يبطحه الناس على الارض ويلعبوا على ظهره لعبة شطرنجية

# هل هو اكتشاف جديد؟

سمع الناس كثيراً هذه السنين عن الأشعة التي تخترق الاجسام. وقد كان الراديوم من اعجب العناصر التي تشع أشعة تخترق لوحاً من الرصاص تبلغ ثخانته ١٥ سنتمتراً. ولكن يقال الآن ان رجلا إنجليزياً يدعى ايتسون اكتشف اشعة قوية جداً تخترق لوحاً من الرصاص تبلغ ثخانته ١٨٠ سنتمتراً. وهو يتنبأ بامكان استعمالها في الحروب والصناعة



احراق الطيارات بالاشعة صورة خيالية

# فراش اقتصادي



الخزانة التي بالرسم الاعلى تصير بالليل فراشاً كما هو مبين تحت

اذا كثر العمران في بلدة ضاق فيها المسكان وارتفعت الايجارات . لك يحتال النجارون والبناءون على توفير المكان للسكان وذلك بصنع زانات في الحائط نفسه فتتسع الغرفة . وكذلك الماء يصل الى الغرف يها بانابيب فلا يحتاج الساكن الى صنع مغسل . ومن الاحتيالات لجديدة في هذا الباب ان نجاراً صنع خزانة في احدى الغرف اذا كان نهار لم يبد عليها الا انها حائط فاذا كان الليل فتحت فتنقلب فراشاً كما ترى هذا الشكل

# الارضة او النملة البيضاء



الارضة

تعيش الأرضة في جملة قارات وهي معروفة في قطرنا حيث تسكن دور القرى وتأكل الاخشاب والاقمشة والغلات . وافريقيا تمتاز من سائر قارات العالم باحتوائها على اكبر عدد من الأرض . فانه يبني فيها قراه التي ترى في جميع أنحائها ويبلغ ارتفاع قرية الأرضة أحياناً نحو ثلاثة او أربعة أمتار وهي تقوم بهيئة الكوم المخروط والفيلة تسام في النهار الى هذه الكيمان لأنها تتدرج في الانحدار من أعلى الى أسفل فيستطيع الفيل بعد ان ينطرح عليها ان ينهض بسهولة وخفة



حذاء نقبت الارضة نعله

والأرضة تأكل الخشب فاذا وجدته لم تأكل شيئاً غيره . ومعظم أقطار أفريقيا تصنع أعمدة التلغراف والتلفون من الحديد خوفاً منها . ولكن يمكن وقاية الخشب منها بغمسه في الكريوزوت وهو خلاصة القطران . فاذا غمس أسفل العمود في هذا السائل حتى تشبع به لم تتسلقه الأرضة . وهذا ما يفعله البناءون عندنا عند سقف الدور فانهم يغمسون طرفي العوارض الحاملة الداخلة في البناء بالقطران وكذلك كل ما لصق بالبناء من الخشب



سلكان من أسلاك التلغراف التي توضع تحت الماء وقد اكلت الارضة ما حولهما من الانسجة

والأرضة اذا جاعت تأكل كل شيء تقريباً حتى نعال الاحذية والورق والانسجة التي تحاط بها أسلاك التلفون. وقد وجدت حكومة الولايات المتحدة انها أتلفت جزءاً كبيراً من دفاتر البرلمان

# راكب رأسه

يقال لمن يتبع هواه انه يركب رأسه . ولكن في باريس رجلا يدعى الكسندر باتي يركب رأسه ركوباً حقيقياً ويمشي بها على الارض أو ينزل



راكب رأسه

بها على درجات السلم كما ترى هذا . ومن الناس من لا يعرف كيف يستعمل رأسه فهذه منفعة جديدة يمكنه أن يستعمل فيها رأسه وينتفع به ويوفر على نفسه تعب قدميه

# مذكرات فضولي

كانت مصر أسرفت في منح الرتب والنياشين اسرافاً كاد يجعل أكثر الناس من أصحاب الالقاب ، واختلط الامر حتى صار الانسان يخشى أن يقول للحوذي يا أسطى وهو ( بك ) أو ( باشا ) فتقوم عليه القيامة ،

وكانت سوريا في ذلك الوقت من البلاد العثمانية ، وكان العثمانيون لا ينال الرجل منهم الرتبة الا بعد أن يقع نصف اسنانه ، مع أن الاسنان لا تقع الا بعد الاضراس ، ولم يكن في سوريا من حملة الالقاب وكسي التشريفات غير العظماء الذين يدل مظهرهم على العظمة والكمال

وسافر أحد باشواتنا الى بيروت ، ففتشوا أمتعته قبل النزول الى الميناء فوجدوا بين هذه الامتعة كسوة تشريفة الباشوية ، فقال له واحد منهم ولم يعجبه منظره :

— ليس هذا وجه باشا فمن أين سرقت هذه الحلة أيها اللص

وكان ضابط سوداني من ضباط الجيش المصري يتنزه على شاطىء البحر في الاسكندرية وهو بثياب ملكية ، ورآه بعض الحراس فظنه من مهربي الحشيش وقبض عليه ، فقال انه ضابط ، فقال له الحارس :

— ويحك أأنت ضابط ؟

— تأدب يا عسكري ، أنا من ضباط الجيش

— ليس هذا الوجه من وجوه الضباط ، انه وجه بعض عمال البوظة وما أنت الا مهرب حشيش يا أسود يا تنتون !

وساقه الى المخفر بعد أن أشبعه لكماً ، ( ووضبه تمام ) فأثبت أنه من خيرة الضباط ، ولا أدري ماذا حدث بعد ذلك

والحارس معذور في الشك في كونه ضابطاً ، والضابط مخطىء في ظنه أنه جميل الصورة ومشيه في مكان شبهة بملابس ملكية ، ولكن لا عذر للحارس في اهانته ، وكان يكفي أن يأخذه الى المخفر بادب يليق بضابط في الجيش حتى اذا كان كاذباً لم يفت وقت اللكم وتقطيع الهدوم

ولكن الطبع غلاب ، وطبع الشرطة عندنا الخشونة والقسوة ، فوق الجهل الذي يغيظ الحليم

* * *

أظن ان الامتيازات الاجنبية في مصر اهانة للمصريين ؟

لان فيها رائحة اعتقاد أوربا أن المصريين متوحشون ، وان حكومة مصر غير اهل لان تنظر في المشاكل التي يشترك فيها أحقر صعلوك من متشردي مسينا أو نابولي الهاربين من الجوع للاكل من السرقة في هذا البلد !

ولا شك في ان وجهاء الاوربيين لا يحتاجون لهذه الامتيازات في غير الزيغ من الضرائب والواجبات المدنية ، كما أن أسافلهم لا يحتاجون اليها في غير الفرار من القصاص عند ارتكابهم الجرائم ، فهي عار عليهم لا علينا في الحقيقة ، ولكنهم متمسكون بها لا يخجلون منها ، ولا ندري ماذا نصنع

شعر رجل شرقي من المتاجرين بالمواد المخدرة أن رجال الضبط يتعقبونه فطار صوابه وانطلق في تلك المدينة وهو يرمي المارة بالرصاص من مسدس



معه الى أن قبضوا عليه ، فقال انه تحت حماية ايطاليا !

وعلم قنصل ايطاليا في المنصورة أنه من ذوي السوابق الذين حكم عليهم وسجنوا مراراً فأبى أن يحميه ، فسيق الى التحقيق وحبس ، ولكن خبره وصل الى القنصلية الايطالية في الاسكندرية فطلبت من الحكومة أن تطلقه من سجنه أو ترسله اليها وهي تعرف شغلها معه !

أليس هذا أكثر من الجراءة؟ وهل لم يكفهم صبرنا على اراذلهم فأخذوا في حماية أراذلنا ؟

ما معنى كون الشرقي مصرياً كان أو مغربياً أو غيرهما تحت حماية دولة غربية كايطاليا ، وهل يسوغ هذا ان كانت أوربا تعرف حاجة اسمها ذوق !

* * *

انا والله يا اخواني وليس لكم علي يمين أكاد اعتل من مصلحة التنظيم فان لها تنظيماً هو الخلط بعينه والالخبطة بذاتها ، وحسبنا أن تنظر الى بعض أعمالها التي « يطهق » منها الاعمى قبل البصير لتصيح بالشكوى من ضياع الاموال والمدينة في حاجة الى بعضها لايواء الصبية الشاردين في الطرقات

رأت هذه المصلحة نظراً لافتتاح شارع حسن الاكبر الجديد الموصل لشارع محمد علي أن تزيل الحديقة الخاصة بدار الآثار العربية ودار الكتب المصرية بالجهة القبلية لتوسيع ميدان باب الخلق من الجهة المتاوحة لشارع محمد علي وشارع حسن الاكبر الجديد

وشرعت فعلا في هدم هذه الحديقة ، ولن يرى القراء هذه الكلمة الا والحديقة خبر من أخبار الزمن الماضي

أما شارع حسن الاكبر الجديد الذي انتزعت لفتحه ملكية كل تلك المباني التي هدموها ودفعوا ثمنها لاصحابها وأطلقوهم يزاحمون غيرهم على المساكن ويرفعون أجور المنازل ، أما ذلك الشارع فاني أحلف لكم برحمة أمي أن العاصمة كانت في غنى عنه ، لانه ملاصق لشارع غيط العدة لا يفصله عنه غير صف من المنازل لا يزيد عرضه عن عشرين متراً والشارعان متحاذيان ينتهيان كما يبتدئان ، وشارع غيط العدة « كويس قوي » لم يكفر ولم نسمع الرجال يشتكون من « وحاشته » ولم نسمع الاطفال يقولون انه « كخه » وكل ما في الامر أن مصلحة التنظيم أرادت انشاء شارع فهدمت تلك البيوت بلا سبب معقول !

وأما حديقة دار الآثار ودار الكتب فهدمها أغرب وأعجب ، وليس في العالم كله من يقول ان منظر الحديقة قبيح فيجوز هدمها ، وقلع شجرها ، وجعلها فضاء مع الميدان ، والميادين في حاجة الى حدائق

فمصلحة التنظيم ترى المراحيض أحق بالحديقة من دار الكتب ودار الآثار وسبحان من وزع العقول ولم يخصني بشيء منها أفهم به الحكمة في هذا التصرف

* * *

أيا عدعونا ما أقل وفاءكم     فليس علي أنا نباعدكم ندم

ولكن وداً كان يا ليت لم يكن     تمر له ذكرى ويتبعها ألم

فضولي

# العاشقة في سن الستين

لما زارتنا الآنسة سوريل الممثلة الفرنسية المشهورة منذ أشهر أخذت الصحف الفرنسية تفاكه قراءها عن سنها . فان هذه الآنسة قد بلغت من العمر مثلما بلغته مغنيتان مشهورتان في القاهرة أي سن الستين . ومما قالته احدى هذه الصحف ان الآنسة عندما زارت توت انخ آمون تذكر هذا الفرعون العظيم انها كانت تلعب معه وهما بعد صبيان . . .



الآنسة سوريل تخطف خطيبها من قصر أبيه

على ان الآنسة سوريل على الرغم من هذه الفكاهات الوقحة لا تزال تحتفظ بغرائز الشباب في هذه السن . فهي تشعر بحدة الغرام وتستطير لنزواته وتجري وراء يراعته كأنها في عمى الشباب وجهله . ثم لها مع ذلك ما تكذب السنين الستين التي عبرتها على هذه الدنيا . وقد قال فيها كليمنصو : « ان الارادة والنشاط والقوة تتجسم فيها » وقال فيها الجنرال فوش : « انها أجمل امرأة في العالم »

وقد عاشت الآنسة سوريل عمرها وهي عزباء لا تفكر في زواج على كثرة ما عرض عليها الراغبون فيها المتضرعون اليها فكانت ترفضهم جميعاً

ولكن حدث سنة ١٩١٨ انها كانت في سفر يقلها القطار القائم من باريس الى مرسيليا في الليل ولم يكن بالقطار عربة خاصة بالنوم لان الحرب كانت قد قضت على كل وسائل الترف فاضطجعت على مقعد الدرجة الاولى وأخذت تهوم بالنعاس . وبينما هي في الطريق اذا باحد المسافرين قد دخل وقعد الى جانبها . ولم تمض برهة حتى أخذ رأسه يميل ذات اليمين وذات الشمال في مغالبة النعاس وأخيراً استقر رأسه على عاتق الآنسة سوريل

وهنا تنبهت الآنسة سوريل وجعلت تتأمل محاسن هذا الفتى وكان في نحو الخامسة والعشرين بهي الطلعة تقطر وجنتاه الشباب والصحة . وعند الفجر تنبه الفتى فاذا به أمام الممثلة العظيمة وليس يجهل فرنسي صورتها . فتعارف الاثنان . وتبين لها ان الفتى هو الكونت دوسيجور سليل هذه الاسرة الشريفة القديمة التي يعرف الفرنسيون آثارها المحمودة في تاريخ فرنسا القديم والحديث

وتحادث الاثنان واتضح من حديثهما ان الفتى كان قد غاب عن فرقته بدون اذن فحكم عليه الضابط بالحبس عشرة أيام . وفي اليوم التالي ذهبت الآنسة الى مكان حبسه وقدمت له قنينة من العطر يغتسل بها بدلا من ماء الدلو الذي يعطى له غير طاقة كبيرة من الزهور . وكانت مع زياراتها لا تنقطع عن التوسل لضابطه لكي يعفو عنه فلم تمض أربعة أيام حتى افرج عنه

واتصلت المودة بينهما نحو ثمان سنوات بعد ذلك فكان وهو في باريس لا ينقطع عن مرافقتها وأحياناً معايشتها حتى جرت الالسن في باريس بالحق والباطل في شأنهما . وبلغ خبرهما والدي الكونت دوسيجور وهما في قصرهما القديم يدبران التدابير لزواج ابنهما لكي يحفظ البيت من الانقراض وسافر الكبير في الحال الى باريس وحمل ابنه معه الى القصر ومنعه من مكاتبة الآنسة العجوز . ولكن الفتى لم يستطع صبراً على هذا الحجر . وكذلك الآنسة لم تكن أقل اشتياقاً اليه . وكان اذا خرج للغابة يتصيد رافقه كثيرون لكي لا يفر الى باريس

وأخيراً عمدت الآنسة سوريل الى سليقتها التمثيلية لكي تحصل على حبيبها فهيأت احد الممثلين والبسته لباس الفلاحين وجعلته يذهب الى أرض دوسيجور ويدعي انه فلاح قح لا غش فيه . فاذا رآه في الغابة اقترب منه فلا يتوجس أحد منه . وعندئذ يخبره بميعاد في مكان من سور القصر حيث تنتظره الآنسة باتومبيلها فتختطفه

وقام هذا الممثل بمهمته خير قيام وجاءت الساعة فادعى الفتى انه يريد الصيد وامتطى صهوة جواده وسار به بحذاء السور حتى اذا بلغ المكان المتفق عليه وقف جواده ووقف على السرج ثم قفز من السور الى حبيبته العجوز . وبينما رفقاؤه المكلفون حراسته دهشون لا يدرون ما يفعلون كانت الآنسة سوريل قد احتملت حبيبها في الاتومبيل فطار بهما الى قرية بعيدة حيث عقد بينهما عقد الزواج . وهذا من أغرب ما تعاقد عليه اثنان فالفتى في نحو الثلاثين وهي في نحو الستين . والكونت الكبير في غم وأسى يتعجب من بلاهة ابنه وبراعة هذه الممثلة العجوز التي تخطف قلوب الشبان ومعظم أسفه انها لكبر سنها لن تعقب عقباً صالحاً لآل سيجور العظماء




# النجاح في الحياة

يراد بالنجاح في الحياة : « نجاح الانسان في الوصول الى غاية يعدها الناس ، ويراها الواصل اليها غاية عالية » . وهذه تختلف باختلاف الانظار الموجهة اليها ، حتى أنه ليصعب على الانسان حصرها ضمن دائرة واحدة. ولقد حاول « ماكس نوردو » الفيلسوف العصري الألماني أن يحصرها فقال « يمكنني حصر النجاح في أن يكون الانسان محترماً ، ذا قدر عظيم في نظر الكثيرين من الناس » . ولكن يناقضه غيره بقوله : « وماذا يهم الانسان أن يكون محترماً ذا قدر عظيم في نظر الناس وهو منغص البال حزين النفس ؟ » ويقول آخر : « هل النجاح في الحياة أن يكون الانسان محترماً عند الناس ، وهم لا يحترمون إلا الاغنياء ، ولو كانوا جهلاء ، ويحترمون أيضاً كثيرين ممن قام مجدهم الظاهر على ظروف أحوال ، وممن وصلوا الى مراكزهم بأسفل الوسائط وأدنى الوسائل ؟ » . كل ذلك يدعونا الى القول بأن اختلاف الناس في الغاية التي يرمون اليها ، هو الذي يزيد الموضوع إشكالا . فهذا يرى النجاح في الحصول على مركز في الحكومة . وذاك يراه في اكتساب المال ، وذلك يراه في رفعة الجاه ، وآخر يراه في إصلاح حال البشر ، أو نشر فضيلة أو قطع دابر رذيلة : ولله في خلقه شؤون

يقول ماركوس أوريليوس الامبراطور الفيلسوف الروماني : « يعجب العنكبوت بنفسه اذا اصطاد ذبابة ، ويتباهى رجل اذا اصطاد أرنباً ، وآخر يفرح اذا أمسكت شبكته سمكة ، وبعضهم اذا انتصر في موقعة أو فتح مدينة » : وحقيقة إن اختلاف عقول الناس في تقدير أشياء هذا الوجود مما يدهش العقل ، فما تراه رذيلة ، يراه غيرك فضيلة ، وما يكون في هذا الموضوع حسناً يكون في غيره قبيحاً ، وما يمدح عليه الرجل ، تذم عليه المرأة . قال الامام علي « خيار خصال النساء شرار خصال الرجال ــ الزهو والجبن والبخل ــ فاذا كانت المرأة مزهوة ، لم تمكن من نفسها ، واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها ، واذا كانت جبانة فرقت ( فزعت وخافت ) من كل شيء يعرض لها . » ومن كلمات « باسكال » المأثورة « حقيقة هناء خطأ وراء البرينيه »

فاختلاف العقول في كل شيء ، يؤدي الى عدم وجود « وحدة » متفق عليها ، فلكي نفصل ما نريده بالنجاح في الحياة ، لا بد لنا من وضعه ضمن دائرة وحدود وغايات مخصوصة ، لكل غاية مسعى خاص بها ، بحيث يلزم طالب النجاح أن يوجه همته اليها ، وفي ذلك ما يساعده على الوصول الى مراده

يمكن حصر النجاح في الحياة في ثلاثة أصول

(١) الشهرة والجاه وشرف السمعة ومايجري مجرى ذلك من الأبهة والاحترام والاجلال

(٢) السعادة الدنيوية واطمئنان البال

(٣) الثروة وما تجلبه من الحصول على المشتهيات وقضاء اللذات

عن « كتاب من والد الى ولده » لاحمد حافظ عوض بك

# المسيح اول ديمقراطي في العالم

انني أعتقد بأن يسوع هو المؤسس الحقيقي للديموقراطية العملية. لان الديموقراطية انما هي الثقة بالشعب ، الثقة بعامة الشعب قاطبة ، ولذلك تتميز من غيرها من انواع الحكومات التي تعلم بان العامة من الناس يجب ان يكونوا عبيداً للخاصة ذات الاهلية للتهذيب والحكومة والمدنية

وأعظم ميزات يسوع عن غيره من المصلحين انه حصر تعليمه بين العامة ولم تكن له علاقة قط بالعلماء ولا بالطبقات العليا من الحكام والاغنياء

فقد قدم دعوته العامة ، وكانت العامة تصغي الى تعاليمه بفرح وسرور. وفي جميع أدوار حياته لم يفهم تعاليمه سوى العامة من الناس ، وجميع العقبات التي قامت في سبيل الانجيل كانت صادرة من الطبقات العليا في الشعب

اننا اذا أمعنا النظر في درس تاريخ الكنيسة المسيحية نرى كلما تقدمت في القوة والثروة وبالغت في العجب والكبرياء كانت تنحرف عن الصراط المستقيم الذي رسمه لها يسوع وتنحدر في أزقة الوثنية القذرة . اما ملح الارض الذي حفظ المسيحية من الفساد فانما هو الرجل العامي المسكين

أجل إن يسوع قد خاطب الفقراء الودعاء الذين كان يمر بهم في الشوارع . وقد أودع رسالته عقولا ساذجة من أصغر عقول أبناء العالم . ولذلك دعاه الاعيان في زمانهم صديق العشارين والخطاة . والمبادىء السامية التي نشرتها بشارته في العالم هي القوة التي طالما قلبت عروش الاستبداد وقضت على امتياز الطبقات العليا من البشر ، ومكنت الرجل المسكين أن ينهض من شقائه ويتمتع بحقوقه كأحد ابناء الانسانية

على ان الديموقراطية الحقيقية لا تعني بتة المساواة بين الناس ، لان الناس ، لم يخلقوا متساوين بل خلقت لكل منهم مواهبه وعطاياه ، وكل ما في الديمقراطية انها تسوي بين ظروف الجميع . وانما اعني بذلك أن الديمقراطية تفسح المجال لكل انسان أن يكون له مركزه في السباق الانساني العام

ففي الديمقراطية تفوّق لقوم على قوم ، ولكن إذا جاءت الديمقراطية الحقيقية فحينئذ يصبح التفوق ملكا لاصحابه الجديرين به ولا يتوقف إذ ذاك على الطبقة أو العائلة أو امثال ذلك من الامتيازات الكاذبة

عن « كتاب لماذا انا مسيحي » للدكتور فرنك كراين

# التقاويم

الشرقي : هو اليولياني كما قرره يوليوس قيصر عند ما صحح الروزنامة ...؛ قبل الميلاد سنواته شمسية ٣٦٥ يوماً لثلاث سنوات متتابعة يضاف الرابعة يوم فتبلغ ٣٦٦ وتدعى سنة كبيسة شهر شباط فيها ٢٩ يوماً

الغربي : هو الغريغوري نسبة الى مبتكره البابا غريغوريوس في سنة ١٥.. ميلادية حيث أضاف ١٠ أيام على الحساب الشرقي للالتحاق بحساب ...م الشمسي فقد اتضح له ان السنوات تقسم بدون باق على ٤ كبيسة ...ة يوماً واحداً على آخر شباط . أما في السنوات المئوية أي التي على ...صفران فتعتبر فيها قسمة المئات على ٤ فان قسمت بلا باق اعتبرت ...سة والا فلا — ففي سنة ١٦٠٠ زيد يوم على شباط فاستوى الحسابان ...قي والغربي ولم يزد على سنوات ١٧٠٠ و١٨٠٠ و١٩٠٠ في الحساب ...ي . أما الشرقيون فانهم أضافوا يوماً على كل منها فأصبح الفرق بين ...ابين ١٣ يوماً

الهجري : قمري بحت . سنواته ١٢ شهراً نصفها ذات ٣٠ يوماً ...صفها الآخر ٢٩ يوماً بمجموع أيامها ٣٥٤ يوماً وفي كل ثلاث أو خمس ...ت سنة زائدة فيها الشهر الاخير ذو الحجة ٣٠ يوماً بدلا من ٢٩ ...رق بين السنة الشمسية والسنة القمرية ١١ يوماً

الاسرائيلي : لما كانت السنة الشمسية تزيد عن القمرية ١١ يوماً اصطلح ...ود على حساب ممتزج يجمع الشمسي والقمري في آن واحد — سنتهم ...ستان أما السنة الثالثة فتتألف من ١٣ شهراً باضافة شهر ثالث عشر ...ونه اذارين (أو آذار الثاني) يتجمع من الفرق المتراكم من ثلاث ...ت فيلحقون الحساب الشمسي الذي تأخروا عنه سنتين

القبطي : سنواته كبيسها يولياني شرقي وكذلك ميلادها وفصحها ...ن حسابها يبتدىء من سنة ٢٨٤ للميلاد وهو تاريخ الشهداء عند ...اقباط مصر على الحكم الروماني وأمر القيصر ديوكليسيانوس بتأديبهم ...ة هائلة هلك فيها الملايين

...سماء شهوره باللغة القبطية كل شهر يتألف من ٣٠ يوماً وفي آخر السنة ...النيروز خمسة أو ستة أيام تدعى « ايام النسي » متوزعة على الشهور ...الشعوب الاخرى

«... مجلة ميترفا ، بيروت »

# التمساح

...كل الدميري في الكلام عن التمساح ان بعض الباحثين في علم الحيوان ...وا ان للتمساح ستين سناً وستين عرقاً ويسفد ستين مرة وتبيض الانثى ...بيضة ويعيش ستين سنة . وقال ابو حامد الاندلسي ان له ثمانين ناباً ، ...ون في الفك الاعلى واربعون في الفك الاسفل ، وهو ابداً يحرك فكه ...ى وفكه الاسفل ، عظمه متصل بصدره ، ليس له دبر انما له فرج ...منه ، ومن خصاله انه يلبث في باطن الماء اربعة اشهر كاملة مدة فصل ... وهو عدو للكلب البحري ، فاذا نام التمساح فتح فاه فيلقي كلب البحر نفسه في الطين ويتجفف ثم يأتيه خلسة فيدخل فاه ويأكل امعاءه ويخرج من مزاق بطنه بعد ان يقتله

عن « مجلة التلغرافات والتلفونات » ، مصر



# كيف مات كتشنر ؟

صدر مؤخراً في باريز كتاب اهتزت له الدوائر السياسية في لندن وباريس ومؤلف هذا الكتاب صحافي كبير — هو روبر بوشار . وقد خطت مقدمته انامل ستيفان لوزان احد مشاهير الصحافيين وأورد فيها نظرياته مؤيداً رأي المؤلف

ومن أغرب ماورد في ذلك الكتاب فصل يزعم المؤلف فيه ان مكتب الاستخبارات البريطاني هو الذي فتك بكتشنر حينما ركب البارجة المنكودة الحظ همبشير وان عماله هم الذين وضعوا الألغام في البارجة قبل ابحارها وذلك لان نظارة الحربية رأت ان تتخلص من كتشنر فلم يكن أفضل من ذلك الاسلوب فهيأت رحلته الى روسيا وكان ماكان من امره

وقد وصف لوزان الامة البريطانية بعد أن اثنى على المؤلف لمحاولته كشف الستار عن حقائق مكتب الاستخبارات الانكليزي فقال :

« ان هذه الامة البريطانية أمة مدهشة فهي مزيج غريب من العظمة والدهاء . فنها من تحلى بالاخلاص ككتشنر وغراي وشمبران ومنها ايضاً تلك الاشباح السوداء كلويد جورج وسنودن ودابرنون

ومن المحزن ان انكلترا تكرم الاولين كما تكرم الآخرين وتعتقد ان كلا الفريقين خدم المصالح البريطانية »

عن « الهدى ، نيويورك »




نباهة الخادم

الخادم : كل كام بكام يا حجة ؟

البائعة : السليم اربعة بجرش والمكسر خمسة بجرش

الخادم طيب كسري لي بقرشين

[ عمل الاستاذ فريدون زين العابدين ]

# قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

## جريمة في مجدبرج

اهتزت الاوساط الالمانية العليا حينما قبض على الهر رودلف هاس صاحب مصانع هاس الكبرى في مدينة مجدبرج متهماً بالتحريض على قتل صرافه الهر هيلنج . وكان هيلنج قد اختفى قبل ذلك بأيام في ظروف مريبة ولم تظفر الشرطة باكتشافه ولا الوقوف على ما حدث له بالضبط وكل ما عرفته هو أنه رؤي لآخر مرة يخرج في سيارة مع شخصين مجهولين ثم اختفى بعد ذلك وحامت الظنون حول هـذا الاختفاء وظن البعض أنه اختطف والبعض الآخر أنه فرّ حاملا معه أسرار المصنع المالية . ولـكن حدث بعـد ذلك بأيام أن قدم الى أحد بنوك مجدبرج تحويلان مذيلان بتوقيع هيلنج طلب حاملهما أن تصرف له قيمتهما ولـكن اشاعة اختفاء الصراف كانت قد ذاعت ، فارتاب موظفو البنك ، ووجد بعـد البحث الدقيق ان التوقيعات التي وضعت فوق التحويلين مزورة فأخطر البوليس وقبض على حاملهما وهوشخص يدعى شريدر بتهمة النصب ، ولما فتش منزله وجدت فيه ساعتان كانتا للصراف هيلنج . وقد انكر شريدر بادىء بدء كل صلة له باختفاء هيلنج ، ولـكنه انتهى بان اعترف بانه قتـل الصراف بتحريض مدير المصنع الهر رودلف هاس وان له شريكا يدعى فيشر ، فقبض عليه واعترف أيضاً وأيد قول شريدر من ان المحرض على القتل هو صاحب المصنع وكانت أقوال الشريكين تؤيدها بعض القرائن لان مصـانع هاس كانت منذ حين تعاني بعض المصاعب المالية ، وقد ظن عندئذ ان مدير المصانع وصاحبها قد حرض على قتل الصراف إخفاء لتلك الحقيقة ، فقبض على الهر هاس ، وكان وقع هذا القبض عميقاً جداً في مدينة مجدبرج وفي جميع المانيا ذاتها لان المقبوض عليه من اصحاب اكبر المصانع الالمانية وله سمعة حسنة في سائر المانيا . ولـكن اسرة هاس احتجت على هذا الاتهام أشد الاحتجاج وانكرته أشد الانكار . ولبث الهر رودلف يعاني ألم السجن أياماً حتى انتهى التحقيق باثبات براءته ونزاهته ، وظهرت حقيقة شريدر فاذا به سفاك من اخطر المجرمين ينتمي الى عدة جمعيات شيوعيـة ووطنية في نفس الوقت . وكان قد زور شهادة إحدى جامعات الحقوق وادعى انه دكتور في القانون واستطاع بذلك ان يلتحق بخدمة شركة كبرى للتأمين . وكان والداه قد توفيا منذ حين في ظروف غريبة ايضاً وحامت حول وفاتهما الظنون ، وأجري التحقيق عنـدئذ لتعرف أسباب الوفاة ، ولـكنه حفظ لعـدم وجود الأدلة . فلما قبض على شريدر في تلك المرة استؤنف هذا التحقيق ، واعترف شريدر أيضاً بانه قتـل اباه وأمه ليرث منزلهما ، وظهر فوق ذلك انه مرتكب لطائفة أخرى من جرائم النصب والتزوير في مجدبرج وغيرها لم يهتد المحققون الى فاعلها قبل أن يقبض عليه



## الانتقام الاجتماعي

يحقق قضاء بودابست واقعة غريبة تذكرنا تفاصيلها بحوادث رواية شهيرة للكاتب النمسوي فيدكنت ملخصها ان امرأة حسناء نكبت في غرامها وفي آمالها لبثت حيناً تنتقم لبنات جنسها باغواء الرجال والتأثير عليهم بروائع جمالها وحملهم على الانتحار من أجلها حتى قتلت بهذه الوسيلة عدة رجال. وتكاد الواقعة التي يحققها اليوم قضاء بودابست لا تختلف عن قصة فيدكنت. وذلك ان فتاة وافرة الحسن والاناقة كانت تغشى بهواً من أفخم أبهاء الليل في بودابست ويصحبها في الغالب شاب أنيق تدل هيئته على أنه ينتمي الى وسط راق ، فحدث ذات ليلة ان قدمت الفتاة والشاب الى هذا البهو وجلسا الى احدى الموائد ، ولبثا زهاء ساعة يشربان ويتحدثان بصوت منخفض ، ثم نهضت الفتاة فجأة وما كادت تخطو خطوتين حتى دارت وتخاذلت وسقطت الى الارض ، فبادر صاحبها الشاب الى اسعافها ولـكنه ما كاد ينهض أيضاً حتى ترنح وتخاذل وسقط فوقها صعقاً . فهرع اليهما الجالسون من كل صوب واستدعي البوليس والاطباء على عجل فوجدوا الفتى قد أسلم الروح ، وأما الفتاة فـكان مغشياً عليها فقط واستعادت رشدها بعدئذ بقليل وحملت الى منزلها ، ولـكن الشرطة أرادت بعد ذلك أن تقبض عليها فوجدت انها قد اختفت ولم تقف لها على أثر . ذلك انه ثبت من تشريح جثة الشاب انه مات بالسم واسمه يوسف هوسمان وهو من أرقى شبان المدينة وأرفعهم حسباً وتربية . وثبت من التحقيق انه كتب قبل وفاته بساعات خطاباً لاحد أصدقائه يخبره فيه انه قد اعتزم الانتحار مع سيدة تدعى جوزفين سزاني ، وان هذه المرأة الرائعة الحسن تخلب لب كل من يقترب منها ولها على الرجال نفوذ هائل خطر ، وان الفتى هوسمان هو سابع المنتحرين من أجلها وبتحريضها . أما حقيقة العوامل التي دفعت بجوزفين سزاني الى ان تؤدي هذا الدور الشائن فلم تعرف بعد ولكن القرائن تدلي بأنها لخيبة أصابتها في الحب تنتقم لبنات جنسها من الرجال كما كانت تفعل بطلة فيدكنت وذلك بان تحمل أصحابها على الانتحار وتوهمهم انها ستنتحر معهم، ثم تضع لنفسها مكان السم الحقيقي مادة أخرى غير ضارة، وذلك بينما يتناول صاحبها السم النقيع متحمساً . وفي هذا ما يفسر بعض الشيء سر ريح الانتحار التي أخذت تهب منذ حين على العاصمة المجرية. هذا وما زالت الشرطة تجد في أثر هذه الحسناء الخطرة فلا تظفر بآثارها

## نزعات الهوى

منذ حين وفد فتى صيني الى مدينة بارسيروب ( فرنسا ) ليتم درسه للتجارة ، وكان قد تعرف أثناء سفره في السفينة بفتاة حسناء من بنات جنسه تسمى الآنسة لي بن لي ، أرسلتها أسرتها الى احدى مدارس مونبلييه لتتم تعليمها ، فأحبها ، وتعاهدا سوياً على الحب والزواج ، . وبعد ان مضت بضعة أسابيع على قدومهما الى فرنسا أراد الفتى أن يرى حبيبته فسافر الى مونبلييه ، ولـكن ادارة المدرسة التي تتربى فيها الفتاة رفضت ان تستقبله لانها لا تستقبل سوى الاناث فقط ، فلم ييأس «هوفانج » ، وذهب

مخزن لبيع الملابس فاشترى منه ثوباً نسوياً كاملا مع ملحقاته كلها ، وانتقل الى دكان حلاق فاصلح شعره وحلق شاربه ، ثم ارتدى الثياب النسوية ، وسار الى المدرسة ليرى حبيبته . بيد انه ما كاد يسير قليلا حتى استوقفه شرطيان وقاداه الى أقرب مركز للبوليس ، وكان الموقف مضحكا ولكن مأمور الشرطة كان رجلا وديعاً شفيقاً فأنحى باللائمة على الفتى وعنفه ... ، ثم بعث في طلب الفتاة وواجهه بها في مكتبه ، ثم أرسله الى ... ، فذهب اليها وهو يتأمل غرابة العادات والتقاليد الغربية

## قص الشعر

منذ أن ذاع زي قص الشعر ، لا يمر يوم الا نسمع عن مختلف النوادر والمنازعات التي تثيرها هذه البدعة الجديدة بين الافراد والاسر حتى بلغ القضاء أمرها ، وحتى اضطر في عدة فرص أن يقرر بشأنها أحكاماً ومبادىء جديدة . فنحن نذكر مثلا قضية الاب الذي خاصم حلاقاً قص شعر ابنته القاصر دون استئذانه ، ثم قصة الزوج الذي طلب الفرقة من زوجه أمام محكمة باريس لانها قصت شعرها رغماً عنه . مثل هذه المنازعات أخذت تزعج دوائر القضاء ، وتعكر صفاء الاسر . وقد استحالت أخيراً الى طور خطير وأصبحت مشكلا اجتماعياً حقاً . فأخذ الزوج يتساءل هل من حقه ان يمنع زوجته من قص شعرها ، وأخذت الزوجة تسائل نفسها هل لها هذا الحق دون تدخل الزوج . ولكل من الرأيين أنصار ، فيقول البعض ان رأس المرأة ملك لها تفعل به ما شاءت من أنواع الزينة والتجمل ، وانها خاضعة في الواقع فيما يتعلق بالزي والزينة الى عادات عصرها والى ما يقرره بنات جنسها حتى لا تشذ عنه : ويرد عليهم البعض الآخر بأن هذه نظرية خطرة لان رأس المرأة اذا كان ملكا لها فان جسمها هو ملك لها أيضاً وليس من المعقول أن يقال انها حرة تتصرف في جسمها تصرفاً يخالف قوانين الزوجية ، وان تجمل المرأة يقصد به الى ارضاء زوجها قبل كل شيء . وان الزي مسألة طارئة تتعلق بالذوق وليس من القوانين الاجتماعية التي يحتم اتباعها . وقد روت احدى الصحف البارزية أخيراً رواية تدلل بها على خطورة هذا النوع الجديد من الشقاق في الاسرة ، فقالت ان زوجة قصت شعرها دون اذن زوجها ، فاستشار الزوج محاميه في مقاضاة زوجته فأبى عليه المحامي ذلك وأقنعه بان لا حق له في التذمر . ولكن الزوجة لم تقف عند هذا الحد بل ازدادت جرأة ودفعت بابنتها القاصر الى دكان حلاق وقصت شعرها أيضاً ، فعاد الزوج الى محاميه واستشاره فأفتاه بقوله : ان ابنتك قاصر ، وولايتها ترجع اليك والى زوجتك في نفس الوقت ، وشعرها الآن ملك للمجتمع ولا يمكن قصه دون اذنك . بل يخشى أن تجر هذه المشكلة الى ما هو أخطر فيصبح الخلاف شاملا لكل ضروب الزينة والملبس ، فيزعم الزوج أن من حقه أن ترتدي زوجته ما يروق له هو من الازياء وتنازعه هي في ذلك او تزعم أن لها أن ترغمه على أن يلبس هو ما يروق لها الى غير ذلك ، وتغدو الاسرة بذلك مهبطاً للتفكك والشقاق العظيم



## عقد البارونة روتشيلد

عقد البارونة روتشيلد زوج الصيرفي الباريزي الشهير البارون جيمس روتشيلد من أشهر الحلي الباريزية وأثمنها فهو يتكون من تسع وثمانين لؤلؤة وزن ٧٨٦ قمحة . والاغرب من ذلك أنه ليس الا جزءاً من عقد كبير اقتناه منذ عهد بعيد روتشيلد الكبير لزوجه ، وورثه أعضاء الاسرة وقسموه الى ثلاثة أجزاء . والعقد المشار اليه أحد هذه الاجزاء ويقدر ثمنه بنحو مليون وربع مليون فرنك . وقد كادت هذه الحلية النادرة تذهب ضحية الحوادث وتفارق نحر البارونة الحسناء الى الابد . ذلك أنها منذ أيام ، خرجت ذات صباح لتشهد اجتماعاً لنادي السيارات النسوي وهي تزين صدرها بالحلية النادرة وعرجت في طريقها على عدة أماكن وأبهاء فيما بين قصرها في شارع أندريه باسكال وحي دوفين حيث يوجد مركز النادي . فلما وصلت الى المكان لاحظت أن عقدها لا يوجد في جيدها بعد فاضطربت وأخطرت البوليس على الاثر ، وجد البوليس في البحث ففتش السيارة والامكنة والطرقات الواقعة بين قصر البارونة ومركز النادي ولكن ذهبت جهوده عبثاً . ولم تخطر فكرة السرقة على بال أحد. وكانت البارونة قبل أن تدخل الى النادي قد اجتمعت ببعض الاصدقاء ، وصورها بعض مندوبي المجلات فأخذت هذه الصور وكبرت وظهر منها بشكل قاطع أن عقد البارونة لم يكن في جيدها حينما أخذت صورتها ، وعلى ذلك تأكد البوليس أن العقد فقد أثناء الطريق . وبينا البوليس يجد في أبحاثه اذا بفتاة قدمت الى ادارة الضبط ، وقدمت اليها عقداً فخماً قالت انها عثرت به في محل عملها . وهذه الفتاة عاملة تشتغل في محل كبير للازياء وكانت البارونة قد عرجت يوم خروجها على هذا المحل وقاست بعض الازياء فحدث أن الفتاة العاملة عثرت بالعقد بعد خروجها فوق احدى الموائد بين قطع عديدة من الثياب . ولكنها لما رأت ضخامته اعتقدت أنه حلية مزيفة وشاركها زميلاتها في هذا الرأي فألقت الحلية في أحد الادراج مقتنعة بهذا الرأي . ولكنها ما لبثت أن قرأت خبر ضياع عقد البارونة روتشيلد في الصحف ، فبادرت مع والدها بالذهاب الى ادارة الضبط وسلمت اليها العقد . واستدعيت البارونة دي روتشيلد على عجل فعرفت حليتها في الحال وطارت فرحاً لهذه المصادفة السعيدة . ومنحت الفتاة مكافأة قدرها أربعون ألف فرنك جزاء أمانتها ونزاهتها ، وعادت الحلية التاريخية الى موطنها

## عقوبة صارمة

حدث في إحدى مدن كوريا ( في شرق آسيا ) ان احد المبشرين الاميركان باغت صبياً كورياً يسرق تفاحاً من حديقته فقبض عليه وكواه بالنار على خديه عقاباً له على هذا الجرم ، وقد اضطر الغلام بسبب هذا التشويه أن ينقطع عن المدرسة إتقاء لسخرية التلاميذ منه . وقد ثارت الصحف اليابانية في كوريا لهذا الاجتراء الشنيع ، وطالبت باخراج هذا المبشر من البلاد ، هذا فضلا عن ان قضاء كوريا تدخل في الامر ، واتخذ الاجراءات لتحقيق الحادث ومعاقبة ذلك المبشر




# المنديل المسحور

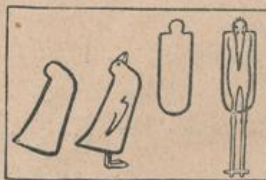
هذه لعبة يمكنك ان تلعبها في احدى السهرات أو بأحد المجتمعات فتدهش من حولك من الزائرين والاصحاب والمتفرجين . وهذا ما يحصل في الظاهر . ترى الحاضرين ليمونة وتعرضها على البعض منهم للمسها والتحقق من كونها سليمة صحيحة . ثم تمسك الليمونة وتقطعها بسكين الى نصفين وتدعي انك ستخرج من قلب أحد نصفي الليمونة منديلا جافاً . فتفعل وتذهل الحاضرين




﴿ الشرح ﴾ يجب ان يكون المنديل مخبأ بادىء بدء في يد السكين. فبعد ان تقطع الليمونة تضعها بجانب يد السكين في يدك اليسرى كما هو مبين في الرسم وتسحب المنديل باليد اليمنى فيتوهم الحاضرون انك تسحبه من الليمونة . وهذه الحيلة تتطلب ، كجميع الحيل التي من نوعها ، بعض الخفة . واياك واعادتها ثانية خشية أن يتطرق الى بال أحد الحاضرين ان يقدم لك سكيناً أخرى لاعادة عمليتك وحينئذ يكون « الكسوف »

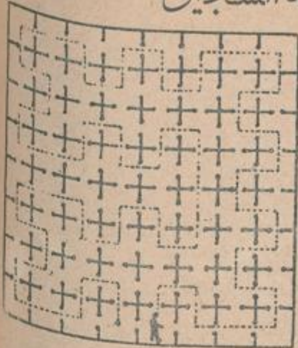
# التلهي بالرسم

الرسم تسلية لذيذة في أيام العطلة الصيفية ، أيام الفراغ ، وليس فيه من الصعوبة ما يتخيله البعض . مثال ذلك : أتريد أن ترسم طائر البنجون ؟ ما عليك الا أن ترسم شكلا منحنياً قليلا الى اليمين . ثم أضف الى هذا الشكل بعض الخطوط



فتجد امامك صورة البنجوين كما هو مبين في الرسم الثاني . وربما كان رسم البلشون ( طائر بحري طويل الرجلين ) أصعب من رسم البنجوين . ومع ذلك فليس فيه صعوبة كبيرة

# مسألة السجين



كان أحد المذنبين في سجن يتألف من اربع وستين حجرة متصلة بعضها ببعض بأبواب مفتوحة كما هو ظاهر في رسمنا ولكي يخفف الاسير آلام الوحدة ويعوّض شيئاً من حريته الزائلة اعتزم أن يضع لنفسه مسائل هندسية وحسابية يقضي في حلها جزءاً من وقته

واليك احدى هذه المسائل :

أراد السجين أن يمر في كل حجرة من حجر سجنه مرة واحدة فقط ويشترط أن يعرج في طريقه أقصى ما يمكنه من المرات ولأول محاولة أمكنه أن يعرج ٥٤ مرة أي انه مر في طريقه على خمسة وخمسين خطاً مستقيماً كما هو مبين في الرسم . فهل يمكنك أن تجد حلاً يمكّن السجين من التعريج في طريقه أكثر من ٥٤ مرة ؟ يمكنك عمل محاولاتك وتجاريبك على لعبة الداما

# تسلية تعمل في المنزل



ضع على أرض الغرفة قبعة (هو دي فورم ) او طربوشاً وجرّب ان تسقط في داخله بعض أوراق لعبة الكوتشينة فلا تلبث ان تلاقي صعوبة لم تكن في انتظارها قط مهما كانت المسافة بينك وبين القبعة قصيرة حتى ولو بلغت متراً ونصف متر فقط

# التسلية بالحساب

كانت ولادتي سنة ١٨٥٣ وولادة ابني سنة ١٨٨٠ . فحين يبلغ عمر ابني عدداً مؤلفاً من رقمين الأيمن منهما هو نفس رقم الآحاد الذي ينتهي به تاريخ ولادتي ( أي ٣ ) سيكون عمري عشرة اضعاف مجموع الاحاد والعشرات التي تكوّن عمر ابني واليك أمثلة لذلك

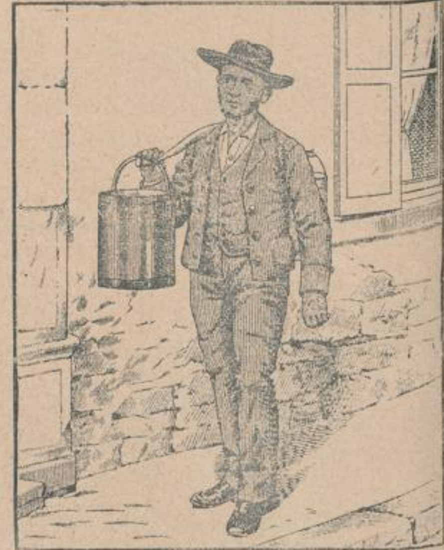
١ — حينما يبلغ عمر ابني ١٣ سنة سيكون عمري ٤٠ سنة أي (١ + ٣) × ١٠ = ٤٠

٢ — لما يبلغ ابني من العمر ٢٣ سنة سيكون عمري ٥٠ سنة أي (٢ + ٣) × ١٠ = ٥٠

٣ — لما يبلغ عمره ٣٣ سنة سيكون عمري ٦٠ سنة اي (٣ + ٣) × ١٠ = ٦٠

وهكذا . . .

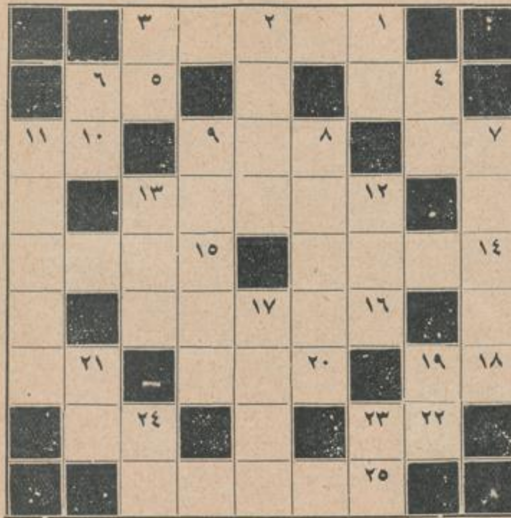
# اين الابن؟



هنا تجد رجلا يحمل ماء . وفي الرسم ابنه أيضاً . فهل يمكنك أن تجده ؟ تمعن في الصورة جيداً فلا تلبث أن تجد الابن



# حلول مسائل الجزء الماضي



الكلمات الافقية

(١) غلمان (٤) مي (٥) لم (٧) طه (٨) ترب (١٠) رغ (١٢) قصدير (١٤) رغيف (١٥) راهب (١٦) سيحون (١٨) نا (٢٩) قات (٢١) بل (٢٢) ذل (٢٤) دن (٢٥) ابليس

الكلمات العمودية

(١) عي (٢) مبرد (٣) ذل (٤) مه (٦) مر (٧) ظهران (٨) تصفيق (٩) بيروت (١١) غربال (١٢) قيس (١٣) ران (١٧) حاصل (١٩) اذ (٢١) بن (٢٣) لا (٢٤) دس



١ ـ الزوجة : أنا حاسيبك عند شاطىء البحر

٢ ـ الزوج : اما اخضها

٣ ـ ...

٤ ـ ...

٥ ـ ...

٦ ـ ...

# مناظر العجم من الطيارة

لقد تطور علم الجغرافيا في السنوات الاخيرة تطوراً عظيما بفضل الطيارات واستعمالها لاخذ الرسوم من الفضاء وسوف نرى قريباً اطالس الجغرافيا ممثلة بالرسوم الفوتوغرافية بدلاً من النقط السوداء والخطوط المبهمة . وقد طار اخيراً الطيار السويسري ولتر ميتلهوزر من زوريخ في سويسرا الى طهران عاصمة العجم وأخذ في رحلته رسوما عديدة للبلدان التي حلق في جوها . فجاءت هذه المجموعة البديعة فريدة في نوعها . وطائفة الصور المنشورة على هذه الصفحة تمثل بعض المناظر التي أخذها الطيار في العجم حيث توجد أجمل مدينة في العالم وهي مدينة بوشهر





## ثلاثة مناظر بديعة في العجم

فوق هذا الكلام منظر بلدة صغيرة في العجم تقع في واد واسع وتحيط بها جبال شامخة جرداء والى يمين البلدة الحقول والغيطان حيث ينمو الزرع ويسقى من قناة يظهر مجراها جلياً منحدراً الى يسار البلدة . والى يمين هذا الكلام منظر بلدة تهدار الواقعة على ارتفاع ٤٠٠ متر عن سطح البحر وفي وسطها ميدان واسع للالعاب العسكرية . اما الصورة السفلى فتمثل منظراً عاماً لمدينة بوشهر التي يعدها البعض أجمل مدينة في العالم وقد أخذت صورتها من ارتفاع مائة متر فقط



# صفحة فكاهية



عند الحلاق

— حين انظر اليك يظهر لي ان الدواء الذي اخترعته لنمو الشعر لا ينفع مطلقاً

— صحيح . . . ولكن صبيّ هو الذي يستعمله اما انا فاستعمل دواء اخترعته لازالة الشعر



احدى فوائد الصحافة :

الرجل منهمك في مطالعة الجريدة . . . والصبي يغتنم الفرصة



— ان قدمي شديدة الاحساس . . . يلزمني شيء اوسع

— لا يوجد يا سيدي نمرة اكبر من هذه ولا يبقى الا ان تجرب العلبة



هي : لماذا تتركني كلما جلست الى البيانو وتذهب الى الحديقة الا تحب ان تستمع لي

هو : لا ليس هذا السبب وانما أخاف ان يظن الجيران انني اضربك



الزوجة تنبه زوجها :

— ها هي خالتي قادمة ... لا تنس ان تصافحها باحترام . . .



في المتحف

الحارس ( شارحاً متفلسفاً ) : وهذه الجمجمة الصغيرة ايها السادة هي جمجمة رمسيس الكبير حين كان عمره عشر سنوات

## الاخ الاكبر يلعب اخاه

قصة بدون كلام ذات ثلاثة مشاهد

